

المنطقة تحتاج إلى علاقات أوثق بين دولها بهدف إرساء السلام الإقليمي



لا يزال الحدث التركي يخطف اهتمام وسائل الإعلام العالمية، في ظل حالة اللااستقرار التي تعيشها تركيا منذ ليلة الانقلاب والمرشحة للمزيد من الأحداث في ظل التأزم على صعيد المنطقة. لا سيما بين إيران والسعودية التي تتماهى في دعم التنظيمات الإرهابية رغم خطرها على العالم في محاولة منها للهيمنة والسيطرة على المنطقة تحت ذريعة حماية الأمن القومي للمملكة، لكنها في الباطن تنفذ مشروعا ومخططات أميركية -إسرائيلية لمحاصرة إيران وضرب حركات المقاومة، ودول الممانعة ونشر الفوضى خدمة لإسرائيل التي تربطها بها علاقات مستجدة علنية بعد أن كانت سرية لعقود من الزمن، بينما المنطقة تحتاج إلى علاقات أوثق بين دولها لإرساء السلام الإقليمي.

وفي السياق، قال ماثيو برايزا، السفير الأميركي الأسبق في تركيا، إن المخططين للانقلاب الذي شهدته تركيا في 15 من الشهر الحالي قللوا من شأن وحجم تأثير أردوغان على ناخبيه.

وأشارت نائبة رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الفرنسي، إلى أن السعودية تهدر وقتها بدعمها زمرة المنافقين، مشيرة إلى أن الشعب الإيراني لا يدعم هذه الزمرة التي خانت وطنها إبان الحرب العراقية الإيرانية.

وشكل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مادة رئيسية على طاولة الحوارات، فأعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عدم وجود موعد نهائي لبدء محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي الخاصة، بإجراءات الخروج لا يمكن تفعيلها إلا من خلال بريطانيا.



غولبييه لـ «ترند الإذربيجانية»: السعودية تهدر وقتها بدعمها لزمرة المنافقين

صرحت نائبة رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الفرنسي، أن السعودية تهدر وقتها بدعمها لزمرة المنافقين، مشيرة إلى أن الشعب الإيراني لا يدعم هذه الزمرة التي خانت وطنها إبان الحرب العراقية الإيرانية.

ودعت نائبة غولبييه نائبة رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الفرنسي، كلاً من طهران والرياض إلى بذل الجهود لتحل الطرف الآخر واستئناف المفاوضات بينهما. وأوضحت غولبييه، أن أكثر القضايا تحدياً بين إيران والسعودية، هو إقرار الثقة والتخلص من المخاوف اللاعقلية أو الشعور بالاقضية بين هذين البلدين، ولابد من الالتفات إلى أن الأمن الدولي بحاجة إلى كلا البلدين إيران والسعودية بالتزامن.

وأشارت غولبييه إلى مشاركة تركي الفصيل، الرئيس السابق لجهاز المخابرات السعودي، في المؤتمر السنوي لزمرة المنافقين في فرنسا، وقالت: «إننا نشجع ونحث دول المنطقة دوماً على إقامة علاقات أوثق، بهدف إرساء السلام الإقليمي المستديم، ونأمل أن لا تعتبر مشاركة بعض الشخصيات السعودية في هذا المؤتمر موقفاً رسمياً للعربية الإيرانية».

وتابعت: «إن جميع من له معرفة بالسياسة الإقليمية يعلمون أن زمرة المنافقين لم تقف إلى جانب إيران، وهي الحقيقة مارسد دور العمل ضد الإيرانيين إبان الحرب المفروضة على إيران، ولابد من إدراك أن دعم زمرة المنافقين لن يساعد بمجيء نظام جديد في هذا البلد، لأنه لا أحد يدعم هذه الزمرة في إيران، لأنها خانت وطنها ودعمت نظام صدام إبان الحرب العراقية الإيرانية»، وأكدت أن دعم زمرة المنافقين سيؤدي فقط إلى المزيد من الانسحاب والتضامن بين الشعب الإيراني، وسيفاقم من سوء الفهم بين إيران والسعودية، وفي الحقيقة يعتبر هدراً للوقت والنفقات العظيمة».



يونكر لـ «القناة الفرنسية الثانية»: لا موعد نهائياً لبدء محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عدم وجود موعد نهائي لبدء محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال يونكر «لا يوجد موعد لبدء محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي» مشيراً إلى أن المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي الخاصة بإجراءات الخروج لا يمكن تفعيلها إلا من خلال بريطانيا». وأضاف يونكر «كنت أفضل أن تقدم لنا بريطانيا خطاب الانسحاب في أسرع وقت ممكن لأنني كنت أظن أن البريطانيين وخاصة الذين أرادوا الخروج من الاتحاد استعدوا لهذا الاحتمال لكن الوضع ليس كذلك حيث تحتاج الحكومة البريطانية عدة أشهر لمواءمة موقفها». من جهة أخرى حذر يونكر تركيا من إعادة عقوبة الإعدام وقال: «إن «الاتحاد الأوروبي سيوقف عملية انضمامها إلى الاتحاد فوراً في حال إعادتها تطبيق عقوبة الإعدام».



برايزا لـ «سي أن أن»: المخططون للانقلاب قللوا من شأن أردوغان وهذا ما توقعوه

قال ماثيو برايزا، السفير الأميركي الأسبق في تركيا، إن المخططين للانقلاب الذي شهدته تركيا في 15 من الشهر الجاري قللوا من شأن وحجم تأثير أردوغان على ناخبيه. وأوضح برايزا، «أن ما جرى كان سوء حساب وتقدير، بالتأكيد لا بد من وجود الكثير من الصعوبات في التنفيذ، ولو أن التطبيق (خطة الانقلاب) تم بصورة صحيحة لربما نجح الانقلاب، ولكن ما يبدو لي هو أن المخططين تبادروا إلى أذهانهم أنهم وعند السيطرة على التلفزيون والجسور وإلى ما دون ذلك سيحظون بدعم شعبي، وقللوا بصورة كبيرة من شأن المعرفة التي يلم بها أردوغان بناخبيه وقدرته على تحريكهم».

وتابع السفير الأسبق: «الناس الذين خرجوا إلى الشوارع لدعم الرئيس أردوغان كانوا يهدفون عن الديمقراطية في ذهنهم، والدليل على ذلك هو أن الأحزاب الأربعة الرئيسية بما فيها ثلاث أحزاب معارضة بالبرلمان أصدروا بياناً يدين الانقلاب ويمجدون الديمقراطية». ولفت السفير الأميركي الأسبق إلى أنه يعيش في تركيا، قائلاً: «أنا هناك (في تركيا) وشهدت كل شيء، كنت أشعر وأسمع بعض الانفجارات والطائرات المقاتلة تحلق، لم أكن أسير بالشوارع بالطبع ولكني مرتت بكل شيء وكان الأمر مفاجئاً، ولم أعرف أي أحد كان من الممكن أن يعلم بأن كل هذا سيحدث».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

إعلان نواكشوط إلى لغة تكاد تلقي تحية شالوم على من لا يقرؤنا السلام، ولا يعترف بمبادرة صاغتها السعودية وبللتها إسرائيل من دون أن تشرب ماءها. على المستوى المحلي فإن نهاية احتجاز حسن يعقوب رسمت اليوم (امس) خريطة طريق لثائب سابق، قرر أن ينتقم ويحاسب واعداء بتدريج أصنام اللحم والدلم تحت الأقدام ومع إن آل يعقوب ليس فوق رأسهم خيمة، سوى تلك التي اعصمت فيها الوالدة على طريق المطار فإن عملية إطلاق سراحه رافقها إطلاق نار كثيف احتفالاً.

أحداث مبعثرة من مستشفى قلب يسوع إلى قصر المؤتمرات في نواكشوط مروراً بمخيم عين الحلوة، وكلها تؤشر إلى تطورات لا تخرج عن السياق العام، لما هو مرتقب. من مستشفى قلب يسوع أطلق النائب السابق حسن يعقوب بعد نحو 7 أشهر على التوقيف على خلفية خطف نجل القذافي «هنيعل» وتأثير هذه الخطوة بعد تلميحات على أن مرجع نيابي يقف وراء عرقلة يعقوب. وفي مخيم عين الحلوة سلم شقيق المطلوب فضل شاكر نفسه إلى مخابرات الجيش في الجنوب، وتأتي هذه الخطوة بعد خطوات مماثلة شهدتها المخيم امس. وفي نواكشوط التي وصل إليها الرئيس سلام والوفد المرافق آتياً من الرباط بدت قمة الامل اقل من عادية.

إلى مورتانيا دُر فالانظار اليوم(امس) وغداً (السوم) تتجه إلى القمة العربية السابعة والعشرين، التي تتعدى في العاصمة الموريتانية نواكشوط. لكن توجيه الانظار لا يعني أن الحدث سيكون في حجم الانتظار، فالقمة في يومها الأول بدت باهتة نتيجة غياب عدد كبير من القادة العرب وعليه فمن غير المتوقع أن تصدر قرارات مهمة عنها، علماً أن ثمة مواضيع شائكة بالنسبة إلى لبنان، ستطرح فيها ولاسيما مطالبة دول الخليج بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية. في هذا الإطار طرحت أواسط سياسية عدة أسئلة عن سبب امتناع الوزراء جبران باسيل علي حسن خليل ووائل أبو فاعور، عن المشاركة في الوفد اللبناني فهل الامتناع لتجنب إحراج قواهم السياسية ولابقاء الرئيس سلام شبه وحيد في مواجهة الإحراجات والتحديات؟ أمنياً، إشارات خطيرة تظهر من مخيم عين الحلوة استدعت لقاءات عالية المستوى بين قيادات أمنية فلسطينية ولبنانية. قضائياً، البارز اليوم (امس) اخلاء سبيل النائب السابق حسن يعقوب بعد انقضاء أكثر من نصف عام على توقيفه.

واقناع المجتمع العربي بها لأن العرب وحدهم عاجزون عن تطبيق تلك القرارات من دون رعاية وقناعة دولية باتت تؤمن التسويات ولا سيما حول سورية.

السفير التركي في بيروت شكر اليوم(امس) اللبنانيين، لأنهم بحسب رأيه، أبدوا سلطات بلاده ضد الانقلابيين... في الوقت نفسه كانت أخبار أنقرة تنتقل إلينا أن نظام أردوغان أضاف اليوم (امس) 42 صحافياً، إلى المعتقلين الـ 13 ألفاً الذين زج بهم في السجون. بعد تطهيره أكثر من 70 ألف مواطن تركي من إدارات الدولة وقطاعها الخاص، من قضاة وموظفين وأساتذة وأكاديميين وطلاب ومظلومين... أياً كانت الوقائع التي بنى عليها مندوب الباب العالي انطباعه، نجد أن من واجبا تصحيحها، على قاعدة توضيح الصورة... وصحيح أن اللبنانيين ليسوا مع أنظمة العسكرية تارياً، من أي رتبة أو جنسية كانت... لكنهم أيضاً ضد أنظمة الاعتقال والسجون والتطهير والقمع... اللبنانيون ضد سلطات البلاغ رقم واحد... لكنهم أيضاً ضد حكومات الرأي الواحد والحزب الواحد والصوت الواحد... اللبنانيون ضد الديكتاتوريات... لكنهم بالقدر نفسه ضد التيوقراطيات الدينية المغلقة بربطات العنق... وضد شعارات الازدهار التي تنتهي بقطع الأعتاق... اللبنانيون ضد كل هذه، في أي مكان كانت... هم مع الحرية، مع الكرامة، مع الرغيف الشريف... وهم مع الحق الذي يحرق... هل هو الحق الذي حرر النائب السابق حسن يعقوب، بعد سبعة أشهر وثمانية أيام، على توقيفه؟

قمة الامل ذات اليوم الواحد فقد الفلسطينيون حيالها الامل ونالت منها سورية واليمن والعراق خطابات لا تنهي الحروب، باستثناء وعد وزير الخارجية العراقية بالخلع من «داعش» مع نهاية العام. لبنان اقتح تحت سقف العرب تشكيل هيئة عربية تعمل لبورة فكرة انشاء مناطق إقامة للنازحين داخل الأراضي السورية وقال رئيس الحكومة تمام سلام «إن رعاية السوريين في أرضهم أقل تكلفة على دول الجوار وعلى الجهات المانحة وتلك أفضل طريقة لوقف جريمة تشتيت الشعب السوري». وفيما غابت قضية فلسطين إلا من العبارات غير المقرونة بشروط أو انذارات للعدو فقد اختار فريق سعودي وعلى توقيت قمة العرب إجراء تطبيع علني مع إسرائيل في لقاء أجراه الأمير تركي الفيصل مع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية سابقاً «عاموس يدلين» عقد في بروكسل وبهذا الانفتاح العربي الإسرائيلي وقبله بزيارة اللواء السعودي انور عشقني لثل أيبب، تكون المملكة قد طوّقت القمة العربية وسحبت



ليس تأسياً بملايين الفلسطينيين والسوريين والعراقيين واليمنيين المشردين إلى مخيم النزوح واللجوء، عُقدت القمة العربية في خيمة في العاصمة الموريتانية نواكشوط. لكنها خيبات السياسة التي فرضت على القيادة العرب نزوحاً سياسياً إلى مورتانيا المنسية من حساباتهم، بعد ان رُقضت دول عربية تحمّل عبء لقاءتهم وصخب خلافاتهم...

وإن كانت الضيافة الموريتانية قد تجلّت بحسن الإستقبال، فإنها حكومةً وشعباً، بقيت عند حسن الخيارات القومية والعربية، من فلسطين إلى لبنان، وسورية والحاضرة عند الموريتانيين عين علاقات دبلوماسية ما قطعها كل قطعها كل لبنان، وسورية، تغيب عنها جُل القادة والملوك، واستعاض بعضهم بوزراء للخارجية ما عرفوا يوماً لغة الدبلوماسية... فهل هو مستوى اليأس من عدم قدرة الضغوط على إقرار قرارات بقياس هؤلاء الملوك؟ أم أنهم لم يعتادوا النزول الا في الشاليهات والقصور؟ وماذا عن البيان الختامي بعد تناقض الكلمات إلى حد التضاد، لا سيما حول سورية ومستقبل الأحداث؟ ماذا عن المقاومة التي تظاهر الموريتانيون في مثل هذه الأيام احتفالاً بانجازاتها في بنت جبيل ومبارون الراس والخيام؟ واعادوا الكرة اليوم رافضين أن تُسمى الا باسمها، عز الأمة وملاذ قدسها؟ ماذا عن فلسطين، هل اختير السعودي المؤتمرين بنتائج مباحثات وفده إلى تل أبيب؟ ليرسم على أساسها البيان، تمسكاً وتعلقاً بل استماتة بما يسمونه مبادرة سلام..

لا أمل بقمة تهربت إبان العربية من استضافتها وتأخرت أربعة أشهر بسبب الخلافات والتباينات، حتى حط رحالها في دولة منفية، مورتانيا العربية. غاب زعماء وحضر آخرون تكررت مواقف وحلت تحديات وبانت في الجوهر التباينات بين الدول العربية في زمن يتمدد فيه الإرباب ويلتهم الساحات. مورتانيا فتحت خيمها وسيرت جمالها وقدمت أفضل ما عندها وتمنى شعبها أن تكون القمة في بلدهم كل شهر لا حيا بالقيادة العرب بل فرحاً بتعبيد طرقاتهم والتذكّر أنهم من ضمن الخريطة العربية. لا أمل بقمة تكرر مشاهدتها وتغيب الترجمة العملية لمقرراتها، لكن الإيجابية فقط بلم الشمل في الشكل رغم غياب سورية قلب العالم العربي عن الجسم العربي، لبنان الحاضر في مورتانيا فضل الإقامة عند جارتها المغرب، وشدد على أنه ليس بلد لجوء ولا وطنها نهائياً إلا لاهله كما قال رئيس الحكومة تمام سلام. لبنان اقترح تشكيل هيئة عربية تعمل على بلورة انشاء مناطق آمنة للنازحين داخل الأراضي السورية،